

مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2020

نيويورك، 1-26 آب/أغسطس 2022

البنية التحتية الأساسية للتعاون في مجال الاستخدام المسؤول لتكنولوجيا المفاعلات النمطية الصغيرة

بيان مشترك صادر عن إستونيا، وأوكرانيا، وجمهورية كوريا، ورومانيا، وغانا، والفلبين، وكازاخستان، ولاتفيا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان

- 1 - تتشاطر بلداننا التزاما قويا بتحقيق فوائد الطاقة النووية في الأغراض السلمية بما يتسق مع معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (معاهدة عدم الانتشار). ونكرر التأكيد على الحق غير القابل للتصرف للدول الأطراف في معاهدة عدم الانتشار في استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية دون تمييز وبما يتسق مع المواد الأولى والثانية والثالثة والرابعة من معاهدة عدم الانتشار.
- 2 - ونؤكد مجددا أيضا التعهد الوارد في المادة الرابعة بتيسير أكمل تبادل ممكن للمعدات والمواد والمعلومات العلمية والتقنية لاستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية.
- 3 - وما زلنا ملتزمين بتوسيع نطاق وصول الدول الأطراف في معاهدة عدم الانتشار إلى الاستخدامات السلمية للطاقة والعلوم والتكنولوجيا النووية، وبالتعاون فيما بيننا ومع الدول الأطراف الأخرى والمنظمات الدولية ذات الصلة تحقيقا لتلك الغاية. ونحن نحترم اختيار كل بلد في تطوير برنامج للطاقة النووية المدنية يُنفَّذ بطريقة تتسق مع أعلى المعايير الدولية للسلامة النووية، وتوجيهات الأمن النووي، وامتثالاً للالتزامات الدول بموجب معاهدة عدم الانتشار، بما في ذلك الالتزامات المتعلقة بالضمانات.
- 4 - والاستخدام المسؤول للتكنولوجيا النووية أمر أساسي لبناء الدعم العام الذي يتسم بأهمية حاسمة لنجاح واستدامة تنفيذها، وللتقمة اللازمة لازدهار التعاون والتجارة الدوليين. وتوفر معاهدة عدم الانتشار إطاراً قانونياً للنهوض بهذا الهدف بكفالة أن يجري التعاون الدولي في مجال الطاقة النووية بطريقة سليمة وآمنة تتسق مع أهداف المعاهدة.



- 5 - وتشارك بلداننا في مشاريع جديدة لبناء القدرات في إطار برنامج البنية التحتية الأساسية للاستخدام المسؤول لتكنولوجيا المفاعلات النمطية الصغيرة. ويعمل الشركاء في هذا المشروع بشكل تعاوني لتيسير الاستخدام الآمن والمأمون للمفاعلات النووية المدنية، ولا سيما المفاعلات النمطية الصغيرة. ويوفر برنامج البنية التحتية الأساسية للاستخدام المسؤول لتكنولوجيا المفاعلات النمطية الصغيرة الأساس الذي يتيح للبلدان الشريكة الاستفادة من التكنولوجيات النووية المتقدمة والابتكارات القادمة في تصميم المفاعلات لتحقيق أهدافها المتعلقة بأمن الطاقة والمناخ والقيام بذلك بما يتسق مع أعلى المعايير والإرشادات الدولية في مجال السلامة والأمن وعدم الانتشار.
- 6 - ويدعم برنامج البنية التحتية الأساسية للاستخدام المسؤول لتكنولوجيا المفاعلات النمطية الصغيرة نهج المعالم المرحلية البارزة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، ويكمل هذا النهج ويستخدمه كخط أساس لتطوير البنية التحتية ودعم الأمن النووي. وهذا النهج هو معيار هام مصمم لضمان استدامة ومصادقية البرنامج النووي لبلد ما وتيسير تمويل مشروع مفاعل مقترح.
- 7 - ونُرجِّب بلداننا بالنمو الآمن والمأمون في مجال الطاقة النووية، وإننا ندرك بأن الطاقة النووية لا توفر إمدادات الطاقة النظيفة فحسب، بل تدعم أيضا نمو الوظائف المحلية، وأمن الطاقة، والأهداف المتعلقة بالحد من تلوث الهواء وخفض انبعاثات الكربون، والابتكار العالمي في مجال التكنولوجيا النظيفة. وهذا النمو في الازدهار الاقتصادي هو سبب مقنع آخر لبقاء بلداننا ملتزمة التزاما تاما بدعم الدول التي ترغب في تطوير برامج للطاقة النووية المدنية للحصول على فوائد التكنولوجيا النووية، ولا سيما تكنولوجيا المفاعلات النمطية الصغيرة، ويدلُّ على نجاح النظام القوي لعدم الانتشار النووي في جعل تلك الفوائد ممكنة.
- 8 - ونكرر تأكيد الأهمية التي توليها بلداننا لاستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية للمساعدة في تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وسنواصل دعم الوصول إلى التطبيقات السلمية للطاقة والعلوم والتكنولوجيا النووية وفقا لمعاهدة عدم الانتشار وعلى النحو الذي تيسره.